العلاقة بين عادات الاستذكار وأنواع الاختبارات التحصيلية المفضلة والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة من الجنسين

إعداد

إسلام عبد الحفيظ محمد عمارة
مدرس بكلية التربية النوعية بدمياط

المجلة العلمية ـ جامعة دمياط
العدد 63 **يوليو** 2012

مقدمة الدراسة:

تعد عملية التعليم والتعلم هي بوابة أي أمة للمستقبل، فإذا تمت بتناسق وفعالية– تفتحت للامة أبواب العلم؛ فهو الذي يضمن لها مستقبل مشرق وقيادة ناجحة لشعبها ولباقي الشعوب. فلا يغيب الدور الجوهري والحيوي لتعليم الاطفال والشباب وكذلك طريقة تعلمهم لما لها من أهمية في تحديد نوع هذا التعلم .

وتعتمد جودة أي دولة على جودة مواطنيها والذي يعتمد في الاساس على جودة التعليم والمتعلمين بخلاف عوامل اخرى تعتمد على عادات الاستذكار واتجاهات المتعلمين نحو الدراسة. وتنعكس جودة التعليم من خلال التحصيل الدراسي والذى هو نتاج لعادات الاستذكار. ولذلك عند محاولة تحسين جودة التعليم فانه من الضروري تحسين عادات الاستذكار (AbidHussain 2006) . وتعد عملية الاستذكار من عمليات التعلم الهامة التي لا غنى عنها للطالب في أي مجال من مجالات العلوم المختلفة، حيث أنها ملازمة للمتعلم منذ بداية تعلمه الى نهايته، لما لها من أثر كبير على مستوى تحصيله الدراسي واكتسابه لمعلومات، ويتوقف هذا على الطريقة أو الأسلوب المتبع في هذه العملية بالإضافة الى قدرة الفرد على الاستيعاب والتحصيل (مصطفى حسيب محمد، محمد عبد اللطيف أحمد، 1996) .

ويؤدي التعليم الجامعي رسالة هامة في المجتمع ، فهو وسيلته للتقدم والتطوير والرقي ، وهو ينمي الثقافة العامة والتخصصية من ناحية ومن رسالة هذا التعليم إعداد القادة والمفكرين وعلماء المستقبل ، ولا شك أن العلم أصبح من أكثر الثروات البشرية التي تساعد الأمم على التنمية الاجتماعية والاقتصادية والرقي الحضاري والمعرفي (هلال القصابي،2010). وتتطلب الدراسة الجامعية الناجحة بجانب القدرات الملائمة للدراسة توافر عادات ومهارات سلوكية قد لا يكون متاح اكتسابها وتنميتها بالشكل المناسب في مراحل التعليم المختلفة والتي تسبق المرحلة الجامعية، وقد يتعثر بعض الطلاب الممتازين في بداية حياتهم الجامعية بسبب سوء معرفتهم بمتطلبات الدراسة

الجامعية (محمد عبد الموجود، في محمد ابراهيم ، 2005). لذا فان عادات الاستذكار ذات أهمية بالغة بالنسبة للطالب الذي يمثل بؤرة العملية التعليمية وخاصة في المرحلة الجامعية ، حيث تحول التعليم من التعليم المتمركز حول المعلم الى التعليم المتمركز حول المتعلم ، وتتأثر عادات الاستذكار وتؤثر في عدد من الخصائص والمتغيرات المتعلقة بالطالب مثل : سماته التحصيلية وتحصيله الدراسي (رضا عبد الرازق جبر ، 2008) .

التحصيل الدراسي من الموضوعات التي نالت اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين في مجال الدراسات التربوية والنفسية بخاصة وأن التطور العلمي والتقني الهائل أصبح يفرض علينا الاهتمام بالمردود الكيفي للتعليم لملاحقة هذا التطور، فالتحصيل هو ما نقيس به مدى نجاحنا أو فشلنا في عملية التعلم، وهولا يوجد في فراغ وإنما يتأثر بعديد المتغيرات، والتي قد تؤثر سلباً أو إيجابا. فالعديد من المتغيرات تؤثر بشكل أو بآخر في التحصيل الدراسي للطلبة وتسهم في تفوقهم أو تعيقه، كما أن علاقتها بالتحصيل قد تكون علاقة عكسية أو علاقة طردية وبالتالي يمكن أن نعزو التفوق الدراسي من عدمه لهذه المتغيرات(ابتسام المزوغي، 2011).كما أنه المرجع الأساسي لقبول الطلاب في الجامعات والمعاهد والحكم على مستواهم الدراسي، كما أنه يميز الطالب المتفوق من غيره من الطلاب، وهو يعد مؤشر على نجاح المعلم في تدريسه ، بل في نجاح العملية التعليمية برمتها، لذلك نجد أن المسئولين عن العمليةا لتعليمية يحاولون جهدهم في رفع مستوى التحصيل للوصول إلى نجاح العملية التعليمية(هلال القصابي، 2010).وهو احد اهم المتغيرات التي حاولت العديد من الدراسات فحص ارتباطها مع عدد كبير من العوامل ذلك ان التحصيل هو المخرج النهائي لمجموعة من العمليات والاجراءات التي تبدأ بصياغة مجموعة محددة من الاهداف ومن ثم تصاغ الطرق والاجراءات التي من شأنها الوصول الى اقرب مايمكن من تحقيق هذه الاهداف (فاهم حسين الطريحي، بدون).

تعد عملية الاستذكار من الممارسات التي تصاحب عملية التعلم والتي تتضمن أبعاداً عقلية معرفية بالإضافة إلى مهام وإجراءات غير معرفية ، وهذه المهام تنتمى إلى ما يطلق عليه عادات ، فعملية التعلم في حد ذاتها عملية معقدة تتداخل فيها جوانب شتى منها العقلية والوجدانية ، ومنها ما يتعلق بسمات شخصية المتعلم(رضا عبد الرازق جبر , 2008). إن تأثير مستوى التحصيل

الدراسي بمهارات الاستذكار وعاداته أمر يسلم به المسئولون عن التعليم الجامعي، هذا يتفق المتخصصون في ميدان سيكولوجية التعلم على أن مهارات الدراسة تعد متغيرات مهمة للتعلم الجيد، فإتقان المتعلم لمهارات دراسية فعالة يعد من أهم العوامل المهمة في تعلمه، وذلك حين يعرف ويتقن الطريقة والكيفية التي يدرس بها بنجاح، فمثل هذا المتعلم لن يصبح بمقدورة النجاح في المستويات الصفية فحسب، بل سيصبح قادرًا على مواصلة النجاح في التعلم الذاتي، وذلك من خلال ما تحققه هذه الممارسات الفعالة من تغذية مرتجعة تعمل على تصحيح المسار نحو تحقيق أهداف الدراسة والتعلم.(أحمد محمد المهدى، مسعد عبد العظيم محمد،2005).

ان عملية الاستذكار وخاصة في مرحلة التعليم الجامعي لها دور بالغ الاهمية وقد يتفنن البعض في تنميتها ويفشل البعض الاخر في استغلال على الرغم من انها قدرة مكتسبة يمكن تطويرها وتحسينها وهى ليست عملية عشوائية او تلقائية ولكنها عملية قصدية هادفة ، تعتمد على أسس وقواعد ؛ ومن يتبع هذه الاسس والقواعد تصبح لديه عادات استذكار فعالة ومن يعجز عن ذلك لا يضيع الكثير من الوقت والجهد هباءاً دون عائد ملموس وقد يتولد لدية اتجاهات سلبيه وربما كراهية التعلم برمته لما يبذل دون نتيجة مرضية وما يلحق به من احباطات، وتعد عادات الاستذكار من الأبعاد الهامة في العملية التعليمية، بحيث تساعد الطالب على الإلمام بالحقائق العلمية واستيعاب المواد الدراسية، وحل المشكلات التي تصادفه سواء في مجال تخصصه أو في أسلوب حياته بصفة خاصة .

وقد انشغل العلماء كثيرا بدارسة التحصيل الدراسي وأسباب انخفاضه وطرق تحسينه وقد أعدت العديد من الدارسات التي حاولت معرفة المتغيرات التي ترتبط بالتحصيل الدراسي، ومن أهم تلك المتغيرات التي أثبتت علاقتها بالتحصيل الدراسي هي عادات الاستذكار، فمثلما يختلف الطلاب عن بعضهم البعض في قدراتهم الشخصية فهم أيضا يختلفون في عاداتهم ومن بين تلك العادات التي يختلفون فيها هي عادات الاستذكار، فمنهم من يركز في مذاكرته على الحفظ، ومنهم

من يعتمد على الفهم والحفظ والنقد العلمي، ومنهم من يعتمد على التلخيص وآخر يعتمد على الاستذكار الكلي للموضوع وربط أجزائه مع بعضها البعض. ونرى العديد من الطلاب يمتلكون قدارت عقلية متوسطة تؤهلهم لأن يحققوا نجاحا معقولا في حياتهم الدراسية، إلا أنهم يفشلون في تحقيق ذلك نتيجة لعدم تكوين عادات استذكار سليمة منذ فترة مبكرة في حياتهم الدراسية، كما نرى أفرادا آخرين يمتلكون ذات القدرات إلا أنهم يحققون نجاحا معقولا في حياتهم الدراسية نتيجة لاستخدامهم استراتيجيات متنوعة من استراتيجيات الاستذكار كتنظيم الوقت، والتخطيط الجيد للمذاكرة، ورسم جدول للمذاكرة، وغيرها من الاستراتيجيات التي تساعدهم على استثمار إمكاناتهم وقدراتهم(هلال القصابي ، 2010).

وقد أكد الأنصاري أن كلا من عادات الاستذكار والاتجاهات الدراسية هما متغيرين ذوي دلالة ويحددان الاداء الاكاديمي للطلاب . وقد قامت المؤسسة القومية للبحوث التربوية عام (1994) بدراسة للتعرف على العلاقة بين التحصيل الاكاديمي وعادات الاستذكار , وتوصلت النتائج الى وجود ارتباط ايجابي بين عادات الاستذكار والتحصيل الدراسي لدى طلاب المدارس الابتدائية والثانوية(AbidHussain2006,). وتعتبر عادات الاستذكار الضعيفة هي السبب في المشكلات الاكاديمية، والعديد من الطلاب لا يعرفون كيف يذاكرون بفعالية؛ وبالتالي فانهم يضيعون الوقت في الواجبات والبحث عن الحقائق المهمة أو يتركونها قبل اكمالها . والاكثر من ذلك فهم لا يفهمون كيف يذاكرون، فانهم ربما يصبحون منغلقين من العملية التعليمية ويقلل من فرص الاستمرار في التعلم .

فالاستذكار السليم يجعل الطالب يحدد أهدافه بكفاءة وتساعده على تحقيقها ويستغل وقته أفضل استغلال، كذلك باختياره للمكان المناسب فإنه يساعده على التركيز واستيعاب ما يقرأ بالأسلوب المناسب، كذلك يساعده على كتابة التقارير وتسجيل الملاحظات أثناء الدرس وخارجه، وأيضا يساعد على إثارة الدافعية والكفاءة في الحفظ والاستدعاء وبالتالي السهولة في حل الاختبارات والتحصيل الجيد(هلال القصابي ، 2010). وتختلف هذه العادات من طالب لآخر، فلكل طالب عاداته التي يعتبرها مثالية في التحصيل والإنجاز، يستخدمها لكي يصل إلى أفضل مستوى يرضى به عن نفسه، وتختلف هذه العادات باختلاف المواد الدراسية، فاختلاف نوعية

الخبرات التي يقوم الطالب باستذكارها تجعله يعدل ويطور في هذه العادات حتى تتوافق مع المادة الدراسية (محمد الشرقي ،2009).

لقد حان الوقت لعلاج عادات الاستذكار غير المرضية ، انه الوقت ايضا للوالدين والمعلمين ليساندوا الاطفال ويساعدوهم ليتعلموا " كيف يذاكرون بفعالية " ولو أن الطالب طور نوع عادات استذكاره فانه سوف يحسن تحصيله الاكاديمي ؛ فعادات الاستذكار الثابتة والمنظمة والمنتظمة. يمكنها تحسين الاداء الاكاديمي (Garmanوأخرون ، 2005)

وتعتبر عملية الاستذكار من عمليات التعلم الهامة التي لا غنى للطالب عنها في أي مجال من مجالات العلوم المختلفة، فهي عملية ملازمة للمتعلم منذ بداية تعلمه إلى نهايته، لما لها من أثر كبير مهم على مستوى تحصيله إن المواهب والمهارات الفطرية والقدرات الموروثة لها أكبر الأثر على إمكانات التحصيل والدراسة والنجاح في المدرسة، وقد تصل إلى 50 % و 60 % من القدرة الكلية للشخص، أما البيئة المحيطة والصحة العامة والعوامل الأخرى فتمثل 15 % وهذا يتيح مكانا للمهارات التي يمكن اكتسابها وصقلها بنسبه بنسبة 25% وهذه النسبة لا بأس بها وتحتاج إلى صقل وتطوير. وبجب على الطالب أن يتعرف ويتقن عادات الاستذكار والتي بدورها تؤثر على تحصيله الدراسي وهو محتاج لمن يساعده وبأخذ بيده ويعلمه إتقان هذه العادات خاصة في مرحلة التعليم الأساسي فهو محتاج إلى الإرشاد ليبتعد عن العادات الخاطئة ويمارس بإتقان العادات الصحيحة لتتكون لديه عادة(هلال القصابي ، 2010). وقد قسم البعض مهارات الاستذكار الى ثلاث مجموعات هي : مهارات المدخلات ومهارات العمليات ومهارات المخرجات . وأى خلل في أى مهارة من منظومةتلك العمليات يؤثر حتما على الناتج النهائي وهو التحصيل الدراسي، وذلك حسب الاسهام النسبي لتلك المهارة فيه .

1- مهارات المدخلات

تستخدم تلك المهارات في اكتساب وتناول المعلومات والافكار الجديدة من مجالاتها المختلفة داخل المدرسة وخارجها وادخالها بالعقل من خلال الحواس والتناول العقلي لتلك المعلومات ، وأول خطوة نحو التعلم والاستذكار الفعال هي تحسين مهارات المدخلات والتى تتمثل في (القراءة والاستماع وعمل الملاحظات والملخصات وتحديد الاهداف والمشاركة في الفصل المدرسي كمدخلات)

2-مهارات العمليات

مع أن مهارات الادخال من أهم مهارات الاستذكار فان جزء فقط من نظام الاستذكار .فعندما يحصل الفرد على المعلومات يبدأ في التجهيز والمعالجة لتلك المعلومات لربطها بالبنى المعرفية لديه ، وهذا الربط يساعد على استدعائها وقتما يريد الفرد ذلك. وعمليات المعالجة والربط للمعلومات تحتاج الى مهارات استذكار تسمى مهارات العمليات والتى تتمثل في (ادارة الوقت ، ادارة الذات، التركيز ، ادارة الذاكرة ،الاعداد والمراجعة للاختبار)

3-مهارات المخرجات

مهارات اخراج المعلومات التى تم استذكارها من مهارات الاستذكار المهمه جدا ، وترجع هذه الأهمية الى انها مهارات تعكس اداء ملاحظ يقوم من قبل الاخرين ويترجم كل المهارات السابقة الى اداء ظاهر يقدر من خلاله مدى نجاح المتعلم وتتمثل مهارات المخرجات في (المشاركة في الفصل ، كتابة التقارير الشفوية والتحريرية ، تجنب قلق الاختبار، اخذ الاختبار، التعلم من الاختبار) (مها العجمي،2003)

وعادات الاستذكار الصحيحة توفر الكثير من وقت الطالب وجهده، وتضمن له استغلال الوقت أحسن استغلال ممكن، كما تضمن له تحقيق أفضل النتائج ليس فقط في التحصيل الأكاديمي في الأجل القصير فحسب ، بل في مضمار الحياة في الأجل الطويل. فالاستذكار بالمفهوم العام هو عملية السعي الدائب المنظم من أجل الفهم ، وتظهر عادات الاستذكار في سلوك الطالب عندما يدرس ويحصل ويتعلم ويكتسب معلومات ومعارف وخبرات ومهارات، لكننا نلاحظ أن كثير

من الطلاب مجتهدون في مذاكرتهم لكنهم لا يحصلون على النتائج التي يرجونها وذلك لأنهم لا يحسنون تنظيم وقتهم، أو لأنهم يستذكرون بطريقة خاطئة (هلال القصابي ، 2010).

وتعتبر الاختبارات التحصيلية من أكثر أدوات القياس والتقويم شيوعا في الانظمة التعليمية المختلفة ، والتي لها أهدافها التربوية المهمة على رأسها تعرف مدى تحقيق الاهداف المنشودة، وتحديد المستوى المعرفي للمتعلمين إلى جانب انها تساهم في الكشف عن مواطن القوة والضعف في المقررات الدراسية، وبالتالي يمكن على ضوء نتائج تلك الاختبارات العمل على تحسين وتطوير العملية التربوية. ونظراً لأهمية الاختبارات والذي يكمن في قدرتها على توضيح مدى نجاح التعليم في تحقيق غاياته لذا ينبغي أن تبنى على أسس ومعايير علمية حديثة ومعاصرة ومنها : الصدق وشمول المحتوى والاهداف والثبات والموضوعية والتمييز وشمول مستويات عليا للتفكير ومراعاة الوضوح والدقة وسهولة الاستخدام(منار الشامي واخرون ،2011).

ويمكن تقسيم الاختبارات الى عدة أنواع حسب طريقة الاسئلة والاجابة عنها :

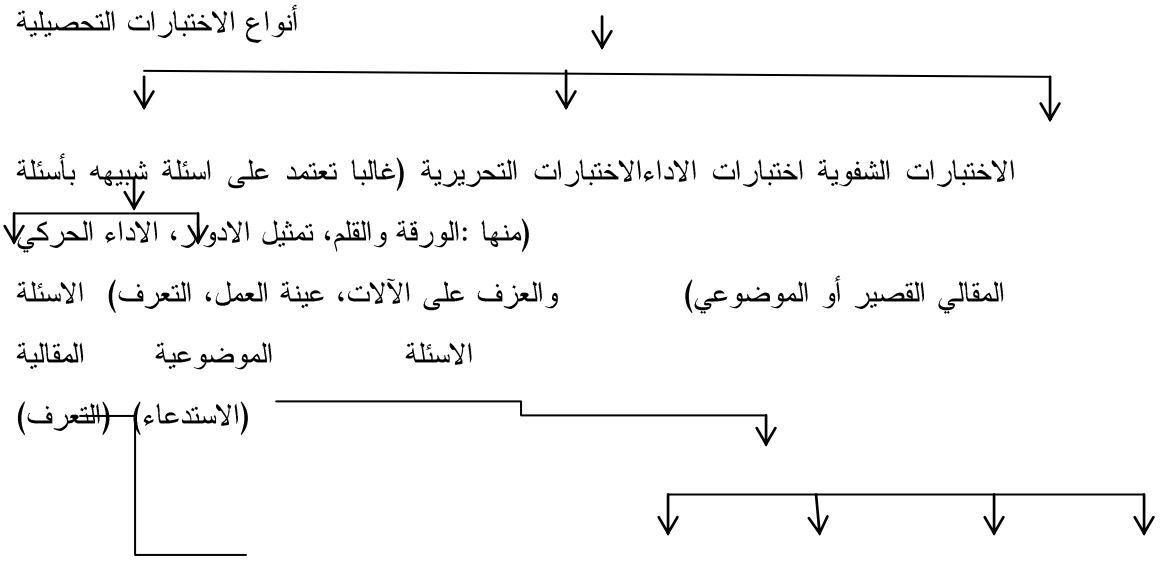

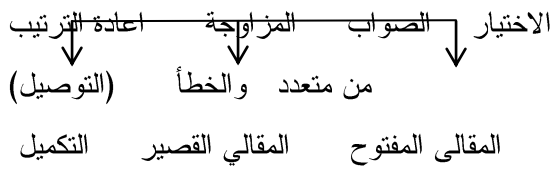

ويلاحظ أن طريقة التدريس المستخدمة عند بعض أعضاء هيئة التدريس تسير على نمط واحد وهى طريقة المحاضرة، وعدم استخدام استراتيجيات حديثة مثل العلم التعاوني، واستراتيجية التفكير الناقد، واستراتيجية الاستقصاء، واستراتيجية الذكاءات المتعددة، وعدم استخدام وسائل تقويم حديثة، حيث ان الاساليب المستخدمة حاليا عند بعض أعضاء هيئة التدريس الاختبارات المقالية والتي تكون صعبة أو طويلة لا يكفي الزمن المخصص للإجابة عنها . وقدتكون غير متدرجة الصعوبة ولا تراعي الفروق الفردية عند الطلاب، كما ان بعض أعضاء هيئة التدريس قد يستخدم الاختبارات الموضوعية، لكن ليس عنده أي فكرة عن كيفيه إعداد هذا النوع من الاختبارات من حيث الصياغة وترتيب الاسئلة وكتابة التعليمات.

الاحساس بالمشكلة :

تلمست الباحثة مشكلة الدارسة من خلال خبرتها الميدانية في الحقل التربوي أثناء تدريسها لطلاب المرحلة الجامعية، إذ لاحظت أن كثيرا منهم – على الرغم من قضائهم وقتا غير قليل في الاستذكار– لا يحققون النجاح المطلوب.ولقد أكدت الدراسات التربوية الحديثة خطأ الاعتقاد بأن الحصول على درجات مرتفعة في التحصيل الاكاديمي دليلا على درجة ذكاءه مرتفعة، ومن لم يحصل الا على درجات متدنية فهو غبي ومنخفض الذكاء أو متخلف عقليا. ويحتاج الطلاب إلى معرفة وتبني عادات الاستذكار صحيحة وفعالة لمالها من أهمية كبيرة في تحصيلهم الدراسي . فبعض الطلاب موهوبون حقا في مجالات عدة فنيه أو موسيقية أو عملية ولكن على النقيض من ذلك فانهم يعانون مشكلات كبيرة في الاختبارات او التحصيل الاكاديمي ؛ لذا وجب البحث عن الاسباب المحتملة لهذه المشكلة ، فربما كانت المشكلة تكمن في أساليب الاختبارات أو النظام التعليمي نفسه.

وعلى الرغم من أهمية الاختبارات التحصيلية ، الا ان الملاحظ عدم دقة بناء الاختبارات التحصيلية في المناهج بصفة عامة وهو ما أكده الدوسري بأنه من المثير للقلق في كثير من الاختبارات أنها تمت بدون تخطيط يرتكز على اسس علمية في بناء الاختبارات , حيث تبنى الاختبارات وفقا لاجتهادات، لا تستند على أي علم بمبادئ القياس أو نظرياته , كما لا تدعمها أي خبرة تطبيقية علمية للإجراءات المصاحبة له , وتكون النتيجة وجود اختبارات لا يمكن الوثوق بمحتواها من الناحية العلمية , أو الاطمئنان الى مناسبتها , بل أن الامر قد يتجاوز ذلك , حيث يتم الاعتماد على نتائجها لاتخاذ بعض القرارات المصيرية المتعلقة بالطلبة أو المنهج أو أداء المعلم , وعلى الرغم من ان الاختبارات أحد أهم مصادر جمع المعلومات التي يجب أن تتميز بخصائص مهمة كالموضوعية والتقنين والمعايير كالثبات والصدق , الا ان سوء استخدام هذه الادوات من قبل أفراد غير متخصصين أو غير متدربين تدريبا عاليا , أو غير ملمين بالتطورات المتنامية في مجال القياس والتقويم التربوي , سيؤدي حتما الى أضرار بالغة بمن تطبق عليهم هذه الادوات (سهيل الحربي ، 2012). فالبعض يتبنى الاختبارات الموضوعية نظرا لمميزاتها وهربا من عيوب الاختبارات المقالية والعكس صحيح بالضرورة .

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في ندرة الدراسات العربية والاجنبية التي ربطت بين أنواع الاختبارات التحصيلية وتبنى عادات استذكار فعالة لدى الطلاب. وقد تناولت العديد من الدراسات عادات الاستذكار، وعلاقتها بعدد كبير من المتغيرات منها التحصيل الدراسي والذكاء والتفوق الدراسي والاتجاهات نحو الدراسة والإنجاز الأكاديمي، وغيرها من المتغيرات التي تساعد في عملية تطوير المجتمعات وتحقيق للتنمية ومواكبة التقدم العلمي ولكن لم تتطرق احداها في حدود علم الباحثة الى أنواع الامتحانات .وقد اهتمت كثير من الدراسات بمعرفة الصعوبات التي يعاني منها طلاب المرحلة الجامعية بالنسبة لعادات الاستذكار و الاتجاهات نحو الدراسة، وهذا يسهل المهمة على الباحثون والمهتمون بالمناهج الدراسية في وضع الخطط والبرامج التعليمية التي تساعد

على التغلب على هذه الصعوبات وعلاجها، وتناولت دراسات اخرى مشكلات الاختبارات التحصيلية والدراسية، ومعظم هذه الدراسات غير حديث الى حد ما ؛فقد حظي موضوع أساليب الاستذكار باهتمام الباحثين في فترة معينه وما لبث ان قل هذا الاهتمام للاعتقاد بانه قد تم التعرف على طبيعة علاقته بجميع المتغيرات المرتبطة به – ولكن تحاول الباحثة في البحث الحالي القاء الضوء على متغير مهم –وهو نوع الاختبارات التحصيلية سواء الموضوعية والمقالية ومدى ارتباطها بتبني عادات استذكار فعالة. ومن المُلاُحَظ للدراسات المهتمة بموضوع الامتحانات فأنها تنجز إما قبل الأداء وهي البحوث المتعلقة بالجانب النفسي مثل بحوث قلق الامتحان أوهناك من يجري دراسته بعد أن حطت الامتحانات أوزارها وذهب الممتحنون إلى بيوتهم وربما نجح منهم من نجح، وأصبح في مرحلة جديدة و القسم الأخر من الذي لم بحالفه النجاح قد رسب، هنا يبدأ الباحثون التربويون بدراساتهم للامتحانات من خلال دراستهم لأسئلته وهذا يدل على أن نتائج دراساتهم ستتناول ما مضى أذلا يتم في تلك الدراسات معالجة الواقع الراهن لان هذا الواقع أضحى حسب مفهوم الزمن في الماضي بل تستمر دراساتهم وتمضي لتشخيص الماضي لعلها تستشرف المستقبل(عبد الحسين رزوقي، 2010). ولكن ماذا عن العمليات أثناء الاستذكار ، والاستعداد للاختبار . وبذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي هل هناك ارتباط بين أنواع الاختبارات التحصيلية المفضلة وتبنى الطلاب عادات الاستذكار لدى طلاب الجامعة ؟ والذي يتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية : هل هناك علاقة ارتباطية بين تفضيل أسئلة الاختبارات التحصيلية الموضوعية وتبنى عادات استذكار فعالة؟

هل هناك علاقة ارتباطية بين تفضيل أسئلة الاختبارات التحصيلية المقالية وتبنى عادات استذكار فعالة؟

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من طلاب الجامعة في تبنى عادات استذكار فعالة؟

هل هناك علاقة بين أساليب الاستذكار الفعالة والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة؟

هل يتبنى الافراد الذين لديهم عمل اضافي خارج الجامعة أساليب استذكار فعالة لضيق الوقت لديهم؟

هل هناك علاقة ارتباطية بين الاختبارات التحصيلية المفضلة و عادات الاستذكار ؟

أهداف الدراسة :

الكشف عن العلاقة بين أنواع الاختبارات التحصيلية المفضلة وتبني أساليب استذكار فعالة لدى طلاب الجامعة .

الكشف عن الفروق بين الاناث والذكور من طلاب الجامعة في تبنى أساليب استذكار صحيحة.

المقارنة بين أثرت فضيل الاختبارات الموضوعية والاختبارات المقالية في أساليب الاستذكار لدى طلاب الجامعة .

التأكيد على أهمية أساليب الاستذكار وأثرها على التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة.

أهمية الدراسة :

- اكتسبت الدراسة أهميتها من أهمية أساليب الاستذكار . حيث أن فشل معظم الطلاب لا يعود بالضرورة إلى ضعف قدراتهم العقلية أو نقص في مستوى ذكائهم، أو قصورهم في بعض متغيرات شخصيتهم، إنما قد يرجع إلى افتقارهم مهارات التعلم والاستذكار الصحيحة، وكلما تقدم الفرد في العمر يصبح أكثر تحملا للمسؤولية في عملية التعلم (هلال القصابي، 2010).
- اختيار طلاب الجامعة باعتبارها أخر درجات السلم التعليمي ووصول المهارات والعادات الدراسية الى أعلى مستوى من النضج ، وكذلك هم أباء وامهات الغد ممن يفترض فيهم أنهم سيساعدون ابنائهم على تبني عادات استذكار سليمة .

- لم يتسنى للباحثة الحصول على أية دراسات عربية أو أجنبية تدرس العلاقة بين نوع الاختبارات التحصيلية وتبني عادات استذكار فعالة لدى الطلاب في أي مرحلة تعليمية .
- العديد من أنواع الاختبارات التحصيلية لا تقيس الا المهارات المعرفية الدنيا من سلم بلوم للأهداف التربوية، وعدم الاهتمام بالإعداد الجيد لواضعي الاختبارات واعتبارها مهمة سهلة لا تحتاج الى تدريب واعداد.
- أن فلسفة التقويم التربوي ينطلق من التركيز على عملية تقويم التعلم لمخرجات العملية التربوية ممثلة في أداء الطلبة ولا يمكن التركيز على المخرجات دون الاهتمام بالمدخلات والعمليات فالمخرجات هو حاصل التعامل في الجوانب الثلاثة (المدخلات والعمليات والمخرجات)وان هذا التكامل هو الذي يُحسن في أداء الطلبة إما اعتماد الجزئيات فيها فانه ينظر الباحث للمشكلة من منظور ضيق لها ، فمثلا حينما يتم تحليل الأسئلة وفق مدى شموليتها الأهداف التعليمية من عدمه ، يدعو إلى التساؤل هل من درّس المنهج قد سار على تحقيق الأهداف في تدريسه أم لا ؟ بافتراض أن تدريس المدرسون يتم وفق الأهداف المرسومة وهذا يحتاج إلى دليل وهو غالبا لم يكنمحل الاهتمام في تلك الدراسات (عبد الحسين الرزوقي ، 2010) .
-

فروض الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين عادات الاستذكار الفعالة والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة .
- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين عادات الاستذكار الفعالة وتفضيل الاختبارات المقالية لدى طلاب الجامعة .
- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين عادات الاستذكار الفعالة وتفضيل الاختبارات الموضوعية لدى طلاب الجامعة .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة الذين لديهم عمل اضافي والذين لا يعملون في مقياس عادات الاستذكار .

-

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب وطالبات الجامعة في مقياس عادات الاستذكار لصالح لطالبات.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب وطالبات الجامعة في التحصيل الدراسي لصالح الطالبات.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مرتفعي التحصيل الدراسي ومخفضي التحصيل الدراسي من طلاب الجامعة في مقياس عادات الاستذكار .
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين عدد ساعات الاستذكار والتحصيل الدراسي .
- لا توجد علاقة ارتباطية بين تفضيل الاختبارات المقالية والاختبارات الموضوعية.
- لا توجد علاقة ارتباطية بين أنواع الاختبارات التحصيلية ككل وعادات الاستذكار.

حدود الدراسة :

الحدود البشرية: تتكون عينة الدراسة من (262) طالب وطالبة من طلاب كليات (التجارة ، والجامعة العمالية ، المعهد الفني الصناعي، والتربية النوعية التي لها العدد الاكبر من طلاب العينة). وقد اقتصرت الدراسة في التحصيل الدراسي على التقدير العام للطلاب في العام السابق لتطبيق المقياس.

الحدود الزمنية : يتحدد زمن تطبيق هذه الادوات في نهاية الفصل الدراسي الاول وقبل بدء امتحانات الفصل الدراسي الاول للعام الجامعي.

الحدود المكانية : تنوع كليات الطلاب فرض اختلاف في المكان فتنوعت بين (محافظة دمياط ، بني سويف، أسيوط ، الدقهلية) بنسب متفاوتة والنسبة الاكبر من نصيب محافظة دمياط .

أدوات الدراسة:

مقياس عادات الاستذكار لطلاب الجامعة.

واستبانه الاختبارات التحصيلية المفضلة لدى طلاب الجامعة.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي حيث أنه المنهج المناسب.

مصطلحات الدراسة:

العادة:

هي شكل من أشكال النشاط يخضع في بادئ الأمر للإرادة والشعور، ومع دقة وجودة التعلم لهذا النشاط يصبح تكراره آليا ، ويتحول إلى عادة ، ومن المحتمل أن تظل تلك العادة مستمرة بعد أن يختفي الهدف من النشاط الأصلي، ومن ثم فهي" نوع من أنواع السلوك المكتسب يتكرر في المواقف المتشابهة" (سعاد سليمان في محمد رزق ،2000).

العادات نوع من السلوك المكتسب يتكرر في المواقف المتشابهة ويبذل الطالب جهدا في الاستذكار للإلمام بالحقائق وتفحص الآراء والتحليل والنقد وتفسير الظواهر وحل المشكلات وابتكار أفكار جديدة، واكتساب سلوكيات جديدة، تفيده في مجال دراسته وفى حياته، وتبدو عادات الاستذكار في سلوك الطالب عندما يدرس ويحصل ويتعلم ويكتسب معلومات ومعارف وخبرات ومهارات(محمد ابراهيم،2005).

عادات الاستذكار:

توجد عدة تعريفات لعادات الاستذكار منها:أنها الممارسات السلوكية التي يستخدمها الطلاب والمتمثلة في الطرق والأساليب والاستراتيجيات المختلفة التي يوظفها الطلبة في استذكارهم اليومي أو استذكارهم للامتحان.

ويعرفها علاء الشعراوي (1995) بأنها تمثل أنماطاً سلوكية خاصة ، يكتسبها الطالب من خبراته المتكررة في التحصيل واكتساب الخبرات .

وتعرف الباحثة عادات الاستذكار اجرائيا بأنها : مجموعة من المهارات يتبناها الطالب وتصبح ملازمة له يكررها تلقائياً في أي موقف تعليمي وتساعده على اكتساب المعلومات بشكل أسرع وتسهل عملية تذكر تلك المعلومات وتتمثل في المهارات التالية : : إدارة الوقت ، تحديد الأهداف ، اللياقة البدنية والصحة العامة، القراءة والاستماع، التعبير اللغوي والكتابة، تدوين الملاحظات ، تجهيز بيئة الاستذكار ، حضور المحاضرات والمشاركة ، الاعداد للاختبارات ، التلخيص .

التحصيل الدراسي:

يعرف التحصيل الدراسي بأنه درجة الاكتساب التي يحققها الفرد، أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل اليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي (صلاح علام :2000 في محمد غنيم 2004) وهو أحد أدوات القياس والتي تقدم معلومات عن مدى اكتساب واستيعاب الفرد للخبرات المعرفية بمستوياتها المختلفة والمهارات التي تم دراستها، وفي ضوء ما تسفرعنه نتائج الاختبارات تتم عملية التقويم، وعليه فان المشكلات المتعلقة بالاختبارات التحصيلية تنسحب على التقويم (محمد غنيم ، 2004).

ويعرف التحصيل الدراسي إجرائيا في هذه الدراسة بأنه :مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في جميع المقررات التي يدرسها، والتي تتمثل في التقدير العام للسنه الماضية

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة سهام سدخان(2012) الي تعرف عادات الاستذكار لدى طلبة الجامعة، درجة الحاجة إلى المعرفة لدى طلبة الجامعة ، الفروق في عادات الاستذكار تبعاً لمتغيرات (الجنس –

التخصص – الصف) والفروق في الحاجة إلى المعرفة تبعاً لمتغيرات (الجنس – التخصص – الصف) و العلاقة بين عادات الاستذكار والحاجة الى المعرفة ، العلاقة بين عادات الاستذكار والتحصيل الدراسي ، العلاقة بين والحاجة إلى المعرفة والتحصيل الدراسي . قامت الباحثة ببناء مقياس (عادات الاستذكار) ومقياس (الحاجة إلى المعرفة) ، تم التطبيق النهائي على عينة البحث الرئيسة البالغ عددها(405) طالباً وطالبة من طلبة كليات جامعة بغداد في الصفين)الأول –الرابع) ومن كلا التخصصين (علمي – إنساني) ، ومعالجتها إحصائيا (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الدرجة المعيارية، الاختبار التائي لعينة واحدة، ولعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين الثلاثي، وبعد تحليل البيانات إحصائيا ،وقد توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج الآتية:

- إن عينة البحث من طلبة الجامعة يمتلكون عادات استذكار مرتبة بالتتابع (الفهم والاستيعاب، الاستدعاء، التقنيات، الاختبار، المراجعة، التنظيم).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عادات الاستذكار بحسب متغير الجنس (الذكور – الإناث) وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في عادات (الفهم والاستيعاب، والاختبار، والتنظيم) بحسب متغير التخصص (علمي–إنساني) ولصالح التخصص العلمي. .
- لا توجد فروق في عادات (الاستدعاء، التقنيات، المراجعة) تبعاً لمتغير التخصص (علمي–إنساني)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عادات الاستذكار بحسب متغير الصف (الأول–الرابع).ولصالح الصف الرابع.
- أن العلاقة بين عادات الاستذكار والحاجة إلى المعرفة علاقة إيجابية ودالة إحصائياً.العلاقة بين عادات الاستذكار والتحصيل الدراسي علاقة ايجابية ودالة إحصائياً.

دراسة **هلال القصابي**(2010) والتي هدفت إلى اختبار فاعلية برنامج إرشاد جمعي لتحسين عادات الاستذكار لدى الطلاب ضعاف التحصيل في الصف العاشر واختبار أثره على التحصيل الدراسي. تكونت عينة الدراسة من (26) طالبا تم اختيارهم قصديا عن طريق درجاتهم التحصيلية وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين متجانستين(ضابطة، وتجريبية) كل منها يتكون من (

13) طالبا. طبق على المجموعة التجريبية برنامجا إرشاديا يتكون من (16) جلسة من إعداد الباحث، وقد طبق على أفراد المجموعتين القياس القبلي والقياس البعدي وقياس المتابعة باستخدام مقياس عادات الاستذكار الذي أعد للدراسة . وللتحقق من فرضيات الدارسة قام الباحث باستخدام اختبار مان وتني واختبار ويلكوكسون . وأظهرت النتائج :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة تعزى للبرنامج الإرشادي ولصالح المجموعة التجريبية.
- كما أظهرت النتائج بأنه لا توجد فروقا ذات دلالة إحصائية بين الدرجات التحصيلية لأفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي .

دراسة **لبنى جديد& على منصور(2010)** وقد هدفت الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين أساليب التعلم كنمط من أنماط معالجة المعلومات وقلق الامتحان، وأثرهما على التحصيل الدراسي ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، هدف هذا البحث إلى التعرف على العلاقة بين أساليب التعلم (المعالجة السطحية – المعالجة العميقة) وقلق الامتحان ، وتأثيرهما على درجات التحصيل الدراسي ، وإلى الكشف عن الفروق بين الطلاب المرتفعي والمنخفضي قلق الامتحان، في درجات أساليب التعلم (المعالجة السطحية – المعالجة العميقة)، ودرجات التحصيل الدراسي . تكونت عينة البحث من (264) طالباً من طلاب الصف الثاني الثانوي ، مسحوبة بالطريقة العشوائية، من أربع مدارس من مدارس مدينة دمشق الرسمية ، وانقسمت العينة إلى (143) إناث، و(121) ذكور، استخدمت الباحثة مقياس أساليب المذاكرة ، ، ومقياس قلق الاختبار. أظهرت نتائج البحث:

- وجود ارتباط سالب دال إحصائياً، بين أسلوب تعلم (المعالجة العميقة) وقلق الامتحان
- ارتباط موجب دال إحصائياً، بين أساليب تعلم (المعالجة العميقة والمعالجة السطحية) ودرجات التحصيل الدراسي
- لم يظهر هذا الارتباط بين أسلوب تعلم (المعالجة السطحية) وقلق الامتحان .

- وجود فروق دالة إحصائياً، بين الطلاب المرتفعي والمنخفضي قلق الامتحان، في أسلوب تعلم (المعالجة العميقة)، لصالح الطلاب المنخفضي قلق الامتحان، وفي درجات التحصيل الدراسي، لصالح الطلاب المنخفضي قلق الامتحان أيضاً .
- لم تظهر فروق بينهم في أسلوب تعلم (المعالجة السطحية).

دراسة **محمد المصري (2009)**

وهدفت الى تعرف مستوى امتلاك استراتيجيات العلم لدى طلبة كلية العلوم التربوية ، والفروق في مستوى هذه الاستراتيجيات وفقا لمتغيري الجنس ومستوى التحصيل ، ومعرفة العلاقة بين مستوى امتلاك استراتيجيات التعلم ومستوى التحصيل الاكاديمي لديهم . وبلغت عينة الدراسة (85) طالبا وطالبة طبق عليهم اتبانه استراتيجيات التعلم وأشارت النتائج الى :

- مستوى متوسط من استراتيجيات التعلم .
- وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى امتلاك استراتيجيات التعلم وفقا لمستوى التحصيل (عال– متدن)لصالح مستوى التحصيل العالي.
- لا توجد فروق بين الجنسين في مستوى هذه الاستراتيجيات .

دراسة **جليلة رحيمة (2009)**

وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة بين عادات الاستذكار الستة (التنظيم والتلخيص، تدوين الملاحظات، التركيز، القراءة الجيدة، إدارة الوقت، المراجعة) وبين كل من التعلم المنظم ذاتياً وعاملين من العوامل البيئية المرتبطة بهذه العادات والتى تتمثل فى دور الأسرة ثم دور المعلم من خلال أسلوبه التدريسى والتربوى مع عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية قوامها 120 تلميذ وتلميذة حيث تم تطبيق مقياس عادات الاستذكار ومقياس استراتيجيات التعلم المنظم واستبانة دور الأسرة و المعلم فى تكوين عادات الاستذكار فى العام الدراسي (2007– 2008)، وقد أسفرت النتائج عما يأتي :

1–وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (.01) ، (.05) في بعض عادات الاستذكار تبعاً لمتغير النوع .

2–وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (.01) ، (.05) بين الذكور و الإناث على مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لمتغير النوع لصالح الذكور .

3-توجد علاقة ارتباط موجبة دالة احصائياً عند مستوى (.01) ، (.05) بين عادات الاستذكار والتعلم المنظم ذاتياً.

4-وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (.01) ، (.05) بين الذكور و الإناث على استبانة العوامل المرتبطة بعادات الاستذكار و المتمثلة في دور الأسرة وأسلوب المعلم .

5-وجود علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (.01) ، (.05) بين عادات الاستذكار والعوامل البيئية المرتبطة بها (الأسرة والمعلم).

هدفت دراسة **رضا جبر (2008)**إلى التعرف على الفروق بين الطلاب الذكور الإناث في عادات الاستذكار، والتعرف على الفروق بين الطلاب ذوى التخصصات العلمية والأدبية في عادات الاستذكار. وكذلك تأثير تفاعل (الجنس × التخصص) على عادات الاستذكار. وتحديد العلاقة الارتباطية بين عادات الاستذكار وسمات الشخصية ، والتي من خلالها يمكن الكشف عن عادات الاستذكار لدى الطلاب المتسمون بالسمات الواردة في الدراسة ، حتى يمكن لواضعي البرامج توجيه وإرشاد الطلاب إلى العادات المناسبة لهم ، كذلك يمكن تنمية السمات التي لها علاقة قوية بعادات الاستذكار.وتحديد العلاقة الارتباطية بين عادات الاستذكار والتحصيل الدراسي والتي من خلالها يمكن الكشف عن عادات الاستذكار ذات الصلة بالتحصيل حتى يمكن إعداد برامج إرشادية تساعد الطلاب على اكتساب تلك العادات ، ومن ثم تساعدهم على توفير الجهد في الاستذكار والحصول على أفضل النتائج ،وضع دليل إرشادي للطلاب يساعدهم على اكتساب عادات استذكار جيدة وتعديل وتحسين العادات غير الجيدة. وتوصلت نتائج الدراسة الى :

- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الجنسين في أبعاد الدافع للاستذكار، والتهيؤ للاستذكار، وأساليب وطرق الاستذكار لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الجنسين في أبعاد: إدارة وقت الاستذكار، وإدارة مشتتات الاستذكار، والإعداد للامتحان النهائي، وناتج الاستذكار.

- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الطلاب ذوى التخصصات العلمية والطلاب ذوى التخصصات الأدبية في أبعاد: التهيؤ للاستذكار، وإدارة وقت الاستذكار، وإدارة مشتتات الاستذكار، وناتج الاستذكار.
- وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب ذوى التخصصات العلمية والطلاب ذوى التخصصات الأدبية في أبعاد: الدافع للاستذكار، وأساليب وطرق الاستذكار، والإعداد للامتحان النهائي.
- يوجد أثر دال إحصائيا للتفاعل (الجنس × التخصص) في تباين درجات الطلاب في بعد ناتج الاستذكار.
- لا يوجد أثر دال إحصائيا للتفاعل (الجنس × التخصص) في تباين درجات الطلاب في أبعاد مقياس عادات الاستذكار (الدافع للاستذكار، والتهيؤ للاستذكار، وإدارة وقت الاستذكار، وأساليب وطرق الاستذكار، وإدارة مشتتات الاستذكار، والإعداد للامتحان النهائي).
- وتوجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين درجات الطلاب على أبعاد مقياس عادات الاستذكار (الدافع للاستذكار، والتهيؤ للاستذكار، وإدارة وقت الاستذكار، وأساليب وطرق الاستذكار، والإعداد للامتحان النهائي، ناتج الاستذكار) ودرجاتهم في التحصيل الدراسي.

دراسة **محمود فتوح محمد(2007)**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية البرنامج الإرشادي الجمعي في تعديل بعض عادات الاستذكار ومهاراته الخاطئة لدى طلاب الصف الأول الثانوي التجاري .و قد أجريت الدراسة على عينة قوامها (34) طالب وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي التجاري ، وقد قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين متجانستين احداهما تجريبية والاخرى ضابطة حالية من حيث السن والجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي. قام الباحث بإعداد وتصميم مقياس عادات الاستذكار ومهاراته وإعداد وتصميم برنامج إرشادي لتعديل بعض عادات الاستذكار ومهاراته الخاطئة لدى طلاب المرحلة الثانوية التجارية . و توصلت نتائج الدراسة إلى :

-

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة التجريبية على مقياس عادات الاستذكار ومهاراته قبل تطبيق البرنامج وبعد الانتهاء منه وذلك عند مستوى 0.01 بالنسبة لمجموع أبعاد مقياس عادات الاستذكار ومهاراته لصالح الدرجات بعد تطبيق البرنامج.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الضابطة على مقياس عادات الاستذكار ومهاراته قبل تطبيق البرنامج وبعد الانتهاء منه بالنسبة لمجموع أبعاد مقياس عادات الاستذكار وأيضا بالنسبة لجميع أبعاد المقياس الفرعية.

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة التجريبية بالنسبة لمتوسط درجات النجاح قبل تطبيق البرنامج وبعد الانتهاء منه، حيث أن قيمة ت دالة عند مستوى (0.01) لصالح بعد البرنامج.

دراسة **محمد ابن عبدالله & ابراهيم الشافعي (2007)**

هدفت الدراسة إلى بحث علاقة بعض المتغيرات اللامعرفية بكلٍ من عادات الاستذكار أو التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية المعلمين في بيشة بالمملكة العربية السعودية، وكذا دراسة مدى إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال هذه المتغيرات. وبحث أثر برنامج إرشادي مقترح على مهارات الاستذكار والتحصيل الدراسي في مادة دراسية واحدة ومتابعة أثر هذا البرنامج بعد مُضي مدة زمنية محددة.وتم تطبيق بعض المقاييس : مفهوم الذات، ووجهة الضبط، والتوافق الدراسي، والدافعية الدراسية، وعادات الاستذكار . وقد أشارت النتائج إلى أنه :

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة بين التحصيل الدراسي وكل من : مفهوم الذات، ووجهة الضبط الداخلي، والتوافق الدراسي، ودافعية الدراسية.

- العلاقة عكسية بين وجهة الضبط الخارجي والتحصيل الدراسي كما تساهم متغيرات : وجهة

الضبط ومفهوم الذات والتوافق الدراسي في التنبؤ بالتحصيل الدراسي .

– يوجد أثر ذي دلالة إحصائية للبرنامج الإرشادي المقترح على كلٍ من: التحصيل الدراسي، ومهارات الاستذكار.

دراسةIgun&Adogbeji(2007)

هدفت الى التعرف على عادات الاستذكار لدى طلاب الدراسات العليا في بعض المدن النيجيرية فيما يتعلق بالمدة ومكان الاستذكار والمعينات التي تستخدم في الاستذكار وكذلك دوافعهم الاساسية , وهى محاولة للمساعدة على التحقق مما اذا كان هؤلاء الطلاب على قدم المساواة مع اقرانهم في البلاد الاخرى في اكتساب المهارات العقلية . وتم تطبيق مقياس مكون من 40 عبارة على طلاب خمس جامعات نيجيرية بإجمالي 200 طالب. وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج :

– أكدت على انه مازال العديد من الحواجز لبناء بيئة جيدة لعادات الاستذكار لطلاب الدراسات العليا .

– ان المكتبة مازالت هي المكان الاكثر هدوءا ومناسبة للاستذكار .

– ويجب توافر مقومات متمثلة في المواد الخاصة بالقراءة واجهزة الحاسوب والطابعات، والمراجع العلمية ، مكان للبريد الالكتروني واضاءة مريحة وجو هادئ.

– ويجب ان يتوفر لطلاب الدراسات العليا الجادين الاولوية للمذاكرة في المكتبة .

هدفت دراسة محمد حسين (2007) إلى التعرف على: مهارات الاستذكار (التركيز– إدارة الوقت– تدوين الملاحظات– القراءة– الدافعية– إدارة الاختبار) التي يستخدمها تلاميذ المرحلة الابتدائية متفاوتي التحصيل (مرتفع– متوسط– منخفض).والعلاقة بين مهارات الاستذكار وكل من قلق الاختبار والاتجاه نحوه ومستوى الأداء الأكاديمي لدى هؤلاء التلاميذ .والإسهام النسبي لكل من مهارات الاستذكار وقلق الاختبار والاتجاه نحوه في التنبؤ بالأداء الأكاديمي لدى هؤلاء التلاميذ. وتكونت عينة الدراسة من (83) تلميذاً وتلميذة بالصف الخامس الابتدائي بمحافظة بنى سويف، كما اشتملت أدوات الدراسة على: استبيانة مهارات الاستذكار والدراسة إعداد الباحث، ومقياس قلق الاختبار إعداد الباحث ومقياس الاتجاه نحو الاختبار إعداد الباحث، بالإضافة إلى نتائج هؤلاء التلاميذ في نهاية العام الدراسي 2005م–2006م. وباستخدام التكرارات والنسب المئوية، واختبار

كروسكال–واليز، واختبار مان–ويتني، ومعامل الارتباط لبيرسون، وتحليل الانحدار المتعدد التدريجي، أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

1- عدم اختلاف مهارات الاستذكار (التركيز–إدارة الوقت–تدوين الملاحظات–القراءة–الدافعية–إدارة الاختبار) التي يستخدمها تلاميذ المرحلة الابتدائية باختلاف مستوى التحصيل (منخفض–متوسط–مرتفع) في بعض المهارات الفرعية لكل مهارة أساسية من مهارات الاستذكار، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بينهم في البعض الآخر من المهارات الفرعية لمهارات الاستذكار الأساسية، وكانت هذه الفروق لصالح التلاميذ مرتفعي التحصيل.

2- وجود علاقة دالة وسالبة بين بعض مهارات الاستذكار وقلق الاختبار لدى هؤلاء التلاميذ.

3- وجود علاقة دالة وموجبة بين بعض مهارات الاستذكار والاتجاه نحو الاختبار لدى هؤلاء التلاميذ.

4-وجود علاقة دالة وموجبة بين بعض مهارات الاستذكار والأداء الأكاديمي لدى هؤلاء التلاميذ.

5- العوامل التي يمكن أن تسهم في التنبؤ بالأداء الأكاديمي لتلاميذ المرحلة الابتدائية منخفضي التحصيل هي على الترتيب: مهارة تدوين الملاحظات ثم الاتجاه نحو الاختبار، وبالنسبة لمتوسطي التحصيل: الدافعية ثم مهارة إدارة الاختبار ، ثم مهارة إدارة الوقت ، ثم الاتجاه نحو الاختبار ثم مهارة القراءة، وبالنسبة لمرتفعي التحصيل: قلق الاختبار ثم مهارة القراءة ثم مهارة إدارة الاختبار، وبالنسبة للعينة الكلية: مهارة القراءة ، ثم مهارة إدارة الاختبار ثم مهارة تدوين الملاحظات.

دراسة AbidHussain(2006) بعنوان تأثير الخدمات الارشادية على اتجاهات التلاميذ، عادات الاستذكار والتحصيل الاكاديمي لطلاب المدارس الثانوية .هدفت هذه الدراسة الى التعرف على تأثير الخدمات الارشادية على اتجاهات التلاميذ، عادات الاستذكار والتحصيل الاكاديمي لطلاب المدارس الثانوية، وتم اجراء دراسة تجريبيه للتحقيق هذا الهدف , وتم تطبيق برنامج إرشادي

لطلاب المدرسة الثانوية بغرض تحسين اتجاهات التلاميذ، عادات الاستذكار والتحصيل الاكاديمي وتم اختبار عشرة فروض صفرية للتحقق من تأثير الخدمات الارشادية على اتجاهات التلاميذ، عادات الاستذكار والتحصيل الاكاديمي. وتوصلت نتائج الدراسة:

- الى وجود فروق دالة عند مستوى 0,05 على اتجاهات التلاميذ، عادات الاستذكار والتحصيل الاكاديمي لطلاب المدارس الثانوية .

دراسة **مها بنت العجمي(2003)**

هدفت الدراسة الى التعرف على علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية للبنات بالإحساء . وكذلك التعرف على الفروق بين طالبات الاقسام الادبية وطالبات الاقسام العلمية في كل من عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة والتحصيل الدراسي وتكون المقياس من 100 عبارة وتم التطبيق على 490 طالبة من الفرقة الرابعة وتوصلت النتائج الى:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عادات الاستذكار لطالبات الكلية (الاقسام الادبية والاقسام العلمية) وتحصيلهن الدراسي .
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عادات الاستذكار لطالبات الكلية (الاقسام الادبية والاقسام العلمية)وتحصيلهن الدراسي ، وكذلك مع اتجاههن نحو الدراسة.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طالبات الاقسام الادبية والعلمية لصالح طالبات الاقسام العلمية في عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة والتحصيل الدراسي .

دراسة **محمد كامل عبد الموجود (1996)**

والتي هدفت الى تعرف سلوك الاستذكار المرتبط بالتحصيل الدراسي والمكونات العاملية لسلوك الاستذكار لدى طلاب الجامعة . وتم اعداد مقياس مكون من 167 فقرة منها 100 فقرة من مقياس براون –هولتزمان ،67 فقرة من اعداد الباحث. وبلغ عدد أفراد عينه الدراسة 177 من طلاب الجامعة. وتوصلت الدراسة الى :

-

- المكونات العاملية لسلوك الاستذكار هي : مداومة الانجاز في الاستذكار ، اعادة القراءة ،المراجعة ، المثابرة في الاستذكار، الحرية الاكاديمية .
- تشابه المكونات العاملية لسلوك الاستذكار لدى الطلاب والطالبات وكذلك الاقسام العلمية والادبية .

دراسة **علاء جاد الشعراوي (1995)**

والتي هدفت الى تعرف العلاقة بين قلق الاختبار،وكل من عادات الاستذكار، والأسلوب المفضل في التعلم. وقد أجريت الدراسة على عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي، أدوات الدراسة : استخدمت الدراسة مقياساً لقلق الاختبار ،ومقياس عادات الاستذكار،ومقياس الأسلوب المفضل في التعلم على عينة بلغ عددها 422من طلاب الصف الثاني الثانوي واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

- عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في متغيرات الدراسة.
- وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجات قلق الاختبار،وكل من عادات الاستذكار،والأسلوب المفضل في التعلم
- وجود تأثير دال للتفاعل بين عادات الاستذكار والاسلوب المفضل في التعلم على درجة القلق لدى أفراد العينة.

استهدفت دراسة **رمضان محمد(1994)**الكشف عن العلاقة بين قلق الاختبار والأداء على اختبارين تحصيليين أ حدهما ذو سهولة مرتفعة والآخر ذو صعوبة مرتفعة . الكشف عما إذاكان هناك تفاعل بين قلق الاختبار وجنس الطالب في تأثيرهما على الأداء التحصيلي. وتكونت عينة الدراسة من (272) طالب اوطالبة من طلاب الصف الثان الثانوي. وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

وجود تأثير دال إحصائي القلق الاختبار على التحصيل الدراسي على كلا الاختبارين السهل والصعب

وجود فروق ذات دلالة إحصائيا في التحصيل الدراسي على الاختبار السهل والاختبار الصعب بين منخفضي قلق الاختبار ومرتفع يقلق الاختبار لصالح منخفضي قلق الاختبار.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي على الاختبار السهل بين الطلاب منخفضي قلق الاختبار والطلاب متوسطي قلق الاختبار لصالح الطلاب متوسطي قلق الاختبار .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي على الاختبار الصعب بين الطلاب منخفضي قلق الاختبار والطلاب متوسطي قلق الاختبار لصالح الطلاب منخفضي قلق الاختبار .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي على الاختبار السهل بين الطلاب متوسطي قلق الاختبار والطلاب مرتفعي قلق الاختبار لصالح الطلاب متوسطي قلق الاختبار .

دراسة **أحمد عبد اللطيف عبادة (1992)**

وقد هدفت الىتعرف العلاقة بين قلق الاختبار،عادات الاستذكار،الرضا عن الدراسة،والتحصيل الدراسي. وأجريت الدراسة على عينة من طلاب كلية التربية والعلوم والآداب ،بلغ عدد أفرادها100طالب وطالبة.وقد استخدمت الدراسة مقياسا ًللقلق،ومقياس عادات الاستذكار، والاتجاهات نحو الدراسة،ترجمة جابر عبد الحميد جابر وسليمان الخضري. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت نتائج الدراسة الى :

- الكشف عن وجود علاقة ارتباط سالبة دالة ،بين قلق الاختبار والقدرة التذكرية،والتحصيل الدراسي،
- وجود فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي قلق الاختبار،فيما يتعلق بعادات الاستذكار،والرضا عن الدراسة،لصالح منخفضي قلق الاختبار).

إعداد استبانة الاختبارات المفضلة:

تم اعداد الاستبانة بهدف التعرف على تفضيل الطلاب عينة الدراسة لأحد نوعي الاختبارات التحصيلية (مقالي أو موضوعي)، وتم استبعاد الاختبارات الشفوية والعملية (الاداء)؛ باعتبار أن هذين النوعين (مقالي وموضوعي) هما الاكثر شيوعاً مع امكانية قياسهما، وأنهما مكتوبين ويتم الاجابة أيضا عليهما كتابةً. ومر اعداد الاستبانة بالخطوات التالية:

- بعد الاطلاع على ما توفر للباحثة من مصادر علمية حول أنواع الاختبارات التحصيلية ، ومميزات وعيوب كل نوع ، وطريقة اعداد اختبار تحصيلي جيد، ونماذج من أسئلة الاختبارات قامت الباحثة بالتالي:
- صياغة عبارات الاستبانة: تم تقسيم الاستبانة الى بعدين الاول عن الاختبارات المقالية والثاني يتعلق بالاختبارات الموضوعية.
- تكون البعد الاول من 19 عبارة والبعد الثاني من 16 عبارة ، وقد تدرجت الاجابة عن العبارات تدرجا خماسيا وفقا لمقياس ليكرت (موافق بشدة – موافق – محايد – أرفض – أرفض بشدة).ماعدا ثلاث عبارات اجابتها تقتصر على (نعم – لا) منها عبارتان للاختبارات المقالية وواحدة للاختبارات الموضوعية ونصها(أحصل على درجات مرتفعة في الاختبارات التي تعتمد على الاسئلة الموضوعية، أحصل على درجات مرتفعة في الاختبارات التي تعتمد على الاسئلة المقالية ،الاسئلة المقالية أسهل من الاسئلة الموضوعية).
- صدق الاستبانة: تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمينمن أعضاء هيئة التدريس تخصص علم نفس ومناهج وطرق التدريس للتأكد من وضوح عبارتها، ومدى مناسبته لعينة الدراسة لتعديل أو حذف العبارات غير المناسبة، وتم تعديل صياغة بعض العبارات، حتى تم صياغتها في صورتها النهائية في ضوء ملاحظات السادة المحكمين، وبلغت عدد فقرات الاستبانة في صورتها النهائية (35) عبارة.

- ثبات المقياس:قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق على طلاب العينة الاستطلاعية (20طالب وطالبة) بفاصل زمني اسبوعين ين التطبيق الاول والثاني، وتم إيجادمعاملا لارتباط بين درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي فبلغ معامل الارتباط 0.83وهي دالة عند مستوى 0.01.

إعداد المقياس عادات الاستذكار:

تم الاطلاع على المقاييس السابقة والدراسات والأبحاث حول عادات ومهارات الاستذكار.

لقد مر المقياس بعدة خطوات أو مراحل حتى تم التوصل الى الصورة النهائية:

1- الاطلاع على الدراسات السابقة التي دارت حول مهارات الاستذكار وعاداته.

2- الاطلاع على الاستبانات والمقاييس التي تم استخدامها سواء في الدراسات الأجنبية أو العربية والتي تناولت مهارات وعادات الاستذكار لدى طلاب الجامعة ومنها :

(Chinn,2005)، (Cobb)،(Algier, 2001)، (Gentry,2012)،(Doody,2010) (Crede&Kuncel, 2008)،(Center for Academic Services)،(Mangram,2011)، (Glickman)،(Martin&Osborne)،(S.O.A.R. Program, 2002)،(Missouri Comprehensive Guidance Center)،(Center for Academic Success –Lehigh University)(Guidebook and Readings for New Students).

3- وقد تم التوصل الى عدة مهارات تدور حولها الاستبانة.

4- تحديد المهارات الأساسية التي يحتاجها طالب الجامعة في عملية الاستذكار والتي تعتبر ضرورية له وتم تحديدها في عشرة مهارات وعادات وهي : إدارة الوقت ، تحديد الأهداف ، اللياقة البدنية والصحة العامة، مهارة القراءة والاستماع، التعبير اللغوي والكتابة، تدوين الملاحظات ، تجهيز بيئة الاستذكار ، حضور المحاضرات والمشاركة ، الاعداد للاختبارات ، مهارة التلخيص .

5- ثم تم تنقيح عبارات المقياس ككل من حيث الأهمية والانتماء الى المهارة وصحة الصياغة اللغوية، ومناسبته للطالب الجامعي، ثم انتهى الى التحكيم.

6- تم التوصل الى المقياس في صورته النهائية المعدة للتحكيم وعدد عباراته 46 عبارة.

7- وتعد مهارة إدارة الوقت مفتاح النجاح في الحياه بشكل عام والدراسة والاستذكار بشكل خاص ، ومن ثم يجب أن تتصدر هذه المهارة اهتمامات الناس بمختلف تخصصاتهم وأعمارهم .

صدق المقياس:

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس تخصص علم نفس ومناهج وطرق التدريس للتأكد من وضوح عبارتها،ومدى مناسبته لعينة الدراسة لتعديل أو حذف العبارات غير المناسبة، وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بتعديل صياغة بعض العبارات وحذف 3عبارات مكررة في المعنى، حتى تم صياغتها في صورتها النهائية، وبلغت عدد فقرات المقياس في صورته النهائية (46) فقرة موزعة على (10) مهارات وعادات كما في الجدول التالي:

جدول رقم (1) توزيع فقرات المقياس على مهارات وعادات الاستذكار

البعد	عدد فقراتها	البعد	عدد فقراتها
إدارة الوقت	5	الكتابة والتعبير اللغوي	5
تحديد الاهداف	5	تدوين الملاحظات	4
تجهيز بيئة الاستذكار	5	التلخيص	4
الصحة العامة واللياقة البدنية	5	الاعداد للامتحان	4
القراءة والاستماع	5	المشاركة في المحاضرات	4
المجموع			46

وتدرجت الاجابة على عبارات المقياس تدرجا خماسيا وفقا لمقياس ليكرت (دائما ، أحيانا ، محايد ، نادرا، لا يحدث اطلاقا) ويوضح جدول (2) أرقام العبارات والمهارة التي تندرج تحتها :

جدول رقم (2): أرقام العبارات التي تمثل مهارات وعادات الاستذكار

البعد	ارقام الفقرات	البعد	ارقام الفقرات
إدارة الوقت	11-17-29-40-41	الكتابة والتعبير اللغوي	20-21-24-35-36
تحديد الاهداف	2-27-43-45-46	تدوين الملاحظات	7-19-31-32
تجهيز بيئة الاستذكار	1-8-9-33-42	التلخيص	15-22-23-39
الصحة العامة واللياقة البدنية	3-4-5-6-34	الاعداد للامتحان	10-16-26-30
القراءة والاستماع	12-13-18-37-44	المشاركة في المحاضرات	14-25-28-38

الاتساق الداخلي :كما تم حساب معامل الاتساق الداخلي، لمكونات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، والجدول رقم (3) يوضح أن مقياس مهارات وعادات الاستذكار، يتضمن درجة عالية من الاتساق الداخلي؛ حيث ارتبطت أبعاده بالدرجة الكلية، بمعاملات اتساقدالة عند 0,01 ، 0,05.

جدول رقم (3): مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس ببعضها البعض وبالدرجة الكلية

البعد	إدارة الوقت	تحديد الاهداف	تجهيز بيئة الاستذكار	الصحة واللياقة البدنية	القراءة والاستماع	الكتابة والتعبير اللغوي	تدوين الملاحظات	التلخيص	الاعداد للامتحان	المشاركة في المحاضرات	المجموع الكلي
إدارة الوقت											
تحديد الاهداف	0,585**										
تجهيز بيئة الاستذكار	0,208**	0,204**									
الصحة واللياقة البدنية	0,277**	0,287**	-0,038								
القراءة والاستماع	0,488**	0,369**	0,108	0,255**							
الكتابة والتعبير اللغوي	0,495**	0,452**	0,172**	0,046	0,346**						
تدوين الملاحظات	0,495**	0,368**	0,069	0,275**	0,353**	0,394**					
التلخيص	0,580**	0,546**	0,156**	0,114	0,473**	0,526**	0,504**				
الاعداد للامتحان	0,586**	0,415**	0,161**	0,289**	0,449**	0,347**	0,451**	0,398**			
المشاركة في المحاضرات	0,600**	0,492**	0,286**	0,244**	0,606**	0,429**	0,378**	0,463**	0,501**		
المجموع الكلي	0,817**	0,739**	0,349**	0,447**	0,660**	0,664	0,648**	0,728**	0,681**	0,751**	

**دالة عند مستوى 0,01 *دالة عند مستوى 0,05

ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق على طلاب العينة الاستطلاعية(20طالب وطالبة)بفاصل زمني اسبوعين بين التطبيق الاول والثاني، ويلاحظ أن طريقة إعادة الاختبار من أفضل الطرق في حساب معامل الثبات للمقاييس غير الموقوتة (نجاة عدلي :338،2005) وتم إيجاد معامل الارتباط بين درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي فبلغ معامل الارتباط 0.90 وهي دالة عند مستوى 0.01.

المعالجات الاحصائية :

تم استخدام المعالجات الاحصائية التالية :

1- حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية

2- استخدام معامل ارتباط بيرسون

3- استخدام اختبار الدلالة "ت"

4- حسابone-way ANOVA

النتائج وتفسيرها

نتائج الدراسة :

- نتائج الفرض الاول:

ينص الفرض الاول على أنه "توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين عادات الاستذكار الفعالة والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة" .

والجدول التالي يوضح المتوسط والانحراف المعياري للتقدير العام(التحصيل الدراسي) وعادات الاستذكار لكل مجموعة (ممتاز – جيد جدا – جيد – مقبول – منقول بمادة – منقول بمادتين).

جدول (4) متوسطات 6 مستويات من التحصيل الدراسي والانحراف المعياري لكل منها

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
ممتاز	7	175.14	26.57
جيد جدا	86	165.83	22.50
جيد	80	160.03	19.56
مقبول	46	158.30	19.21
منقول بمادة	34	162.00	22.50
منقول بمادتين	9	157.11	26.57

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام تحليل التباين الاحادي(ANOVA) وحساب قيمة (ف) وكانت نتائج المعالجة على النحو التالي:

جدول (5) دلالة الفروق بين المتوسطات للمجموعات بالنسبة للتحصيل الدراسي وعادات الاستذكار

	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	ف	الدلالة
بين المجموعات	3616,979	5	723,396	1,956	0,086
داخل المجموعات	94668,094	256	369,797		
المجموع	98285,073	261			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عادات الاستذكار والتحصيل الدراسي المتمثل في التقدير العام للسنه السابقة حيث أن قيمة (ف) = 1.956 وهي غير داله احصائيا.

ويمكن تفسير ذلك بأن المشكلة تكمن في أن كثيرًا من الطلاب لا يحصلون على النتائج التي يرجونها من مطالعتهم، ليس لأنهم لايبذلون الجهد الكافي، بل لأنهم لا يحسنون تنظيم وقتهم، أو

لأنهم يستذكرون بطريقة خاطئة، أو لأنهم لايقرأون جيدًا، أو لا يستعدون للامتحان كما يجب (محمود فتوح،2007)– كما توضح نتائج بعض الدراسات ان الاختبارات في معظم الدول العربية تفتقر الى الصدق والشمول والموضوعية وتركز في معظمها على المستويات المعرفية الدنيا واهمال المستويات المعرفية العليا ويوصي العديد من الباحثين بضرورة التخلص من المشكلات المرتبطة بالاختبارات المعتادة – التقليدية – والتي تتمثل في عدم قدرتها على تقديرات النطاق الواسع للمحتوى , كما أنها لا توفر تقييما تشخيصيا جيدا , وذلك من خلال تبني الاتجاهات الحديثة في القياس النفسي التى تمد الممارسين بأطر تسهم في تطوير عملية التقويم وتوفر موضوعية القياس وتركز على تقويم الكفايات بدلا من تقويم الاداء والاستعانه بالتكنولوجيا الحديثة في تطوير طرق بناء الاختبارات وتحليل بنياتها (محمد غنيم ،2003)

ويضيف فؤاد أبو حطب أن الاسئلة التى تقيس النواحى المعرفية هى نوعان هما :

أسئلة انتاج الاستجابات مثل الاجابات القصيرة – ملء الفراغ – أسئلة المقال الطويلة .

أسئلة انتقاء الاستجابة وهى أسئلة موضوعية " الاختيار من متعدد – المزاوجة – الاختيار من بديلين " ومن أهم المشكلات المرتبطة بهذه الانواع والتى تؤثر في التحصيل هي مشكلة كتابة وصياغة الاسئلة , لأن عدم وضوح السؤال ودقته يؤدي الى فهمه بطريقة تؤدي الى اجابة خاطئة (محمد غنيم ,2003).

وتحتاج عادات الاستذكار ومهاراته والاتجاهات أكثر من مجرد علاقة قوية مع الاداء ليكونوا منبئات قوية للأداء – ربما يحتاجون ايضا لإضافة معلومات معتبرة وفريدة للمقاييس المستخدمة في القياس.

(Crede&Kuncel ,2008)

– نتائج الفرض الثاني:

والذي ينص على انه "توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين عادات الاستذكار الفعالة وتفضيل الاختبارات المقالية لدى طلاب الجامعة"

والجدول التالي يوضح معامل الارتباط بين عادات الاستذكار وتفضيل الاختبارات المقالية.

جدول رقم (6) معامل ارتباط بيرسون لعادات الاستذكار وتفضيل الاختبارات المقالية

	ن	معامل الارتباط "بيرسون"	مستوى الدلالة
عادات الاستذكار	262	*0.361	0.000
الاختبارات المقالية			

*دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين عادات الاستذكار وتفضيل الاختبارات المقالية .

ويمكن تفسير ذلك في ضوء مزايا الاختبارات المقالية والتي تتمثل في أنها تنمي القدرة الفكرية للطالب على التعبير الكتابي وتنظيم الافكار ،تساعد الطلبة على فهم عام وشامل للمادة الدراسية ،تستخدم في تقويم الاهداف التي تدخل ضمن العمليات العقلية العليا (كالتحليل والتركيب والتقويم) ، للطالب حرية الاجابة وأيضا عدم تأثيرها بعامل الحدس والتخمين.(فاهم حسين الطريحي،بدون)

نتائج الفرض الثالث:

ونص الفرض الثالث على انه "توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين عادات الاستذكار الفعالة وتفضيل الاختبارات الموضوعية لدى طلاب الجامعة"

والجدول التالي يوضح معامل الارتباط بين عادات الاستذكار وتفضيل الاختبارات الموضوعية.

جدول رقم (7) معامل ارتباط بيرسون لعادات الاستذكار وتفضيل الاختبارات الموضوعية

	ن	معامل الارتباط "بيرسون"	مستوى الدلالة
عادات الاستذكار	262	*0.292	0.000

الاختبارات الموضوعية			

*دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين عادات الاستذكار وتفضيل الاختبارات الموضوعية .

ويمكن تفسير ذلك في ضوء مزايا الاختبارات الموضوعية والتي تتمثل في تقدير علاماتها بموضوعيّة تامّة، سهولة تصحيحها وسرعته وقصر وقته، استخدامها لقياس مجموعة من الأهداف المتنوّعة ، استمتاع المتعلّمين بالإجابة عنها، كثرتها وشمولها لجوانب المادّة الدراسيّة، تعوّد الذهن على التفكير الآليّ، وسرعة الإجابة، وإبداء الرأي، وإصدار الحكم، والدقّة في التفكير والتعبير والملاحظة وأيضا مناسبتها لغالبيّة الموادّ وأنواع البحث(مركز نون ،2011).

نتائج الفرض الرابع:

والذي ينص على انه "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة الذين لديهم عمل اضافي والذين لا يعملون في مقياس عادات الاستذكار "

والجدول التالى يوضح قيم (ت) لمقياس عادات الاستذكار لطلاب الجامعة الذين يلتحقون بعمل اضافي خارج الجامعة والذين ليس لديهم عمل بخلاف الجامعة.

جدول رقم (8) قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب الذين يلتحقون بعمل اضافي خارج الجامعة والذين ليس لديهم عمل اضافي في مقياس عادات الاستذكار

	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الذين لديهم عمل اضافي	115	162.739	20.158	0.420-	0.657
غير العاملون	145	161.717	18.971		

يتضح من الجدول السابق ان قيمة ت = – 0.420وهي غير دالة احصائيا مما يعني عدم وجود فروق بين المجموعتين (الطلاب الذين يلتحقون بعمل اضافي بخلاف الجامعة والذين ليس لديهم عمل)على مقياس عادات الاستذكار مما يدل على قبول الفرض الصفري. حيث ان المجموعتان تتشابهان في تبنى نفس عادات الاستذكار .

نتائج الفرض الخامس:

والذي ينص على انه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب وطالبات الجامعة في مقياس عادات الاستذكار لصالح الطالبات "

والجدول التالي يوضح قيم(ت) لمقياس عادات الاستذكار لطلاب وطالبات الجامعة.

جدول رقم (9) قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب وطالبات الجامعة في مقياس عادات الاستذكار

	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الطلاب	44	159.068	20.694	1.172-	0.242
الطالبات	218	162.825	18.122		

يتضح من الجدول السابق ان قيمة ت = – 1.172وهي غير دالة احصائيا مما يعني عدم وجود فروق بين المجموعتين (الطلاب والطالبات)على مقياس عادات الاستذكار مما يدل على قبول الفرض الصفري ورفض الفرض البديل. حيث ان المجموعتان تتشابهان في تبنى نفس عادات الاستذكار.

نتائج الفرض السادس:

والذي ينص على انه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طالبات و طلاب الجامعة في التحصيل الدراسي لصالح الطالبات".

والجدول التالي يوضح قيم (ت) للتحصيل الدراسي لطلاب وطالبات الجامعة .

جدول رقم (10) قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب وطالبات الجامعة في التحصيل الدراسي

	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة

الطلاب	44	3.840	1.256	0.016-	0.987
الطالبات	218	3.844	1.181		

يتضح من الجدول السابق ان قيمة ت = – 0.016وهي غير دالة احصائيا مما يعني عدم وجود فروق بين المجموعتين (الطلاب والطالبات)في التحصيل الدراسي مما يدل على قبول الفرض الصفري ورفض الفرض البديل. حيث ان المجموعتان تتشابهان في التحصيل الدراسي تقريبا.

نتائج الفرض السابع:

والذي ينص على انه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مرتفعي التحصيل الدراسي ومخفضي التحصيل الدراسي من طلاب الجامعة في مقياس عادات الاستذكار "

والجدول التالى يوضح قيم (ت) للتحصيل الدراسي لمنخفضي ومرتفعي التحصيل الدراسي من طلاب الجامعة

جدول رقم (11) قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات منخفضي ومرتفعي التحصيل الدراسي من طلاب وطالبات الجامعة .

	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
منخفضي التحصيل	89	2.415	0.670	27.306-	0.000
مرتفعي التحصيل	173	4.578	0.571		

يتضح من الجدول السابق ان قيمة ت = – 27.306وهي دالة احصائيا عند مستوى (0.01) مما يعني عدم وجود فروق بين المجموعتين (منخفضي ومرتفعي التحصيل الدراسي)في التحصيل الدراسي.ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما ذكرمن ان مهارات الاستذكار وعادات الاستذكار واتجاهات الدراسة والدافعية الدراسية ترتبط مع الاداء الاكاديمي تقريبا بنفس قوة الارتباط بين الاداء الاكاديمي وأكثر منبئين للأداء الاكاديمي وهما : الاداء الاكاديمي السابق ودرجات اختبار القبول (Igun&Adogbeji, 2007)

وتعد عادات الاستذكار من الأبعاد الهامة في العملية التعليمية، بحيث تساعد الطالب على الإلمام بالحقائق العلمية واستيعاب المواد الدراسية، وحل المشكلات التي تصادفه سواء في مجال تخصصه

أو في أسلوب حياته بصفة خاصة.وقد تناولت العديد من الدراسات عادات الاستذكار، بدراسة علاقتها بعدد كبير من المتغيرات من بينها الذكاء والتفوق الدراسي والاتجاهات نحو الدراسة ولإنجاز الأكاديمي، وغيرها من المتغيرات التي تساعد في عملية تطوير المجتمعات وتحقيق للتنمية ومواكبة التقدم العلمي (محمود فتوح ، 2007) وتحتاج الدراسة الجامعية الناجحة بجانب القدرات الملائمة للدراسة توافر عادات ومهارات سلوكية قد لا يكون متاح اكتسابها وتنميتها بالشكل المناسب في مراحل التعليم المختلفة والتي تسبق المرحلة الجامعية، وقد يتعثر بعض الطلاب الممتازين في بداية حياتهم الجامعية بسبب سوء معرفتهم بمتطلبات الدراسة الجامعية (محمد كامل عبد الموجود، 1996)

إن تأثير مستوى التحصيل الدراسي بمهارات الاستذكار وعاداته أمر يسلم به المسئولون عن التعليم الجامعي ، هذا يتفق المتخصصون في ميدان سيكولوجية التعلم على أن مهارات الدراسة تعد، متغيرات مهمة للتعلم الجيد مهاراتفإتقان المتعلم لمهارات دراسية فعالة يعد من أهم العوامل المهمة في تعلمه، وذلك حين يعرف ويتقن الطريقة والكيفية التي يدرس بها بنجاح، فمثل هذا المتعلم لن يصبح بمقدورة النجاح في المستويات الصفية فحسب، بل سيصبح قادرًا على مواصلة النجاح في التعلم الذاتي، وذلك من خلال ما تحققه هذه الممارسات الفعالة من تغذية مرتجعة تعمل على تصحيح المسار نحو تحقيق أهداف الدراسة والتعلم. (أحمد محمد المهدى، مسعد عبد العظيم محمد،2005)

نتائج الفرض الثامن:

والذي ينص على انه " لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين عدد ساعات الاستذكار والتحصيل الدراسي"

والجدول التالي يوضح المتوسط والانحراف المعياري للتقدير العام(التحصيل الدراسي) وعدد ساعات الاستذكار لكل مجموعة (أقل من نصف ساعة – من نصف ساعة الى ساعة – من ساعة الى ساعتين – أكثر من ساعتين)

جدول (12) متوسطات 4 مستويات من ساعات الاستذكار والانحراف المعياري لكل منها

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
أقل من نصف ساعة	26	154.15	23.25
من نصف ساعة الى ساعة	49	150.97	18.09
من ساعة الى ساعتين	113	164.76	18.08
أكثر من ساعتين	74	162.19	19.40

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام تحليل التباين الاحادي وحساب قيمة (ف)وكانت نتائج المعالجة على النحو التالي:

جدول (13) دلالة الفروق بين المتوسطات للمجموعات بالنسبة للتحصيل الدراسي وعدد ساعات الاستذكار

	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	ف	الدلالة
بين المجموعات	3851,905	3	3851,905	11,459	0,000
داخل المجموعات	86729,359	258	336,160		
المجموع	98285,073	261			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عادات الاستذكار وعدد ساعات الاستذكار حيث أن قيمة (ف) = 11.459 وهي داله احصائيا عند مستوى (0.01). ويمكن تفسير ذلك بأنه قد أشارت أبحاث جمة إلي أن مهارة إدارة الوقت تمثل إحدى مهارات الدراسة (أحمد

محمد المهدي ،ومسعد عبد العليم محمد ،2005، 4) ، تعتبر عملية الاستذكار من عمليات التعلم الهامة التي لا غنى للطلبه عنها في أي مجال من مجالات العلوم المختلفة ، نظراً لكونها عملية ملازمة للطلبه منذ بداية تعلمهم إلى نهايته ، ولما لها من أثر كبير على مستوى تحصيلهم هذا من ناحية ومن ناحية أخرى يعد الاهتمام بعادات الاستذكار ومهاراته وتنميتها يعود بالنفع على الطلاب ، وعلى المجتمع الذي يستفيد من خبراتهم التي اكتسبوها. وإذ قد يرجع تأخر تحصيل الطالب الذي يتمتع بقدرات عليا إلي عدم قدرته علي الاستفادة من وقته وهو ما يجعل من مهارة إدارة الوقت نقطة تمييز فاصلة بين مجموعة من الطلاب يتمتعون بقدرات عقلية واحدة أو متقاربة ، فعلي الرغم من اشتراكهم في القدرات العقلية أو السمات الشخصية إلا أن أكثرهم مهارة في إدارة الوقت سيكون أكثرهم تحصيلا وتفوقا(محمود فتوح ،2007).ويتعارض هذا مع ما ذكره(Chinn, 2005) من أن الدراسات قد أوضحت أن العديد من الطلاب سواء كانوا حاصلين على تقدير ممتاز وحتى راسب يذاكرون نفس عدد الساعات تقريبا كل اسبوع , وهذا يعني أن المذاكرة الاكثر لا تحسن الدرجات ولكن المذاكرة الاذكى هي الاداة الاكثر أهمية التي يحتاجها الطالب ، فالطالب الناجح لديه بعض عادات الاستذكار والتي يعرف كيف ومتى يستخدمها.

نتائج الفرض التاسع:

والذي ينص على انه " لا توجد علاقة ارتباطية بين تفضيل الاختبارات المقالية والاختبارات الموضوعية"

والجدول التالي يوضح معامل الارتباط بين تفضيل الاختبارات المقالية والاختبارات الموضوعية.

جدول رقم (14) معامل ارتباط بيرسون لتفضيل الاختبارات المقالية والاختبارات الموضوعية

	ن	معامل الارتباط "بيرسون"	مستوى الدلالة

الاختبارات المقالية	262	*0.126	0.000
الاختبارات الموضوعية			

*دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين تفضيل الاختبارات المقالية و الاختبارات الموضوعية .

يذكر محمد غنيم (2003) أنه بالنسبة للاختبارات التحصيلية التحريرية يجب ان تتضمن أسئلة متنوعة موضوعية ومقالية حتى تتيح الفرصة أمام الطلاب للتعبير عن أفكارهم وارائهم بحرية وإظهار ما لديهم من قدرات عليا على ان تكون الاسئلة المقالية ذات اجابات محددة من أجل الحفاظ على موضوعية تقدير الدرجات .واذا كانت الاختبارات التحصيلية التحريرية تؤدي عملية تقييم محدودة بالنسبة للمعرفة البنائية التقريرية , وإذا كان ما نحتاجه هو صور عقلية لدى المتعلم توضح كيف ينظم المفاهيم الاساسية ، فاننا بحاجة الى الادوات البديلة التى تحقق البنية المعرفية بشكل مباشر ومنها خرائط المفاهيم .

نتائج الفرض العاشر:

- والذي ينص على انه " لا توجد علاقة ارتباطية بين أنواع الاختبارات التحصيلية ككلوعادات الاستذكار".

والجدول التالي يوضح معامل الارتباط بين أنواع الاختبارات التحصيلية ككل وعادات الاستذكار

جدول رقم (15) معامل ارتباط بيرسون للاختبارات التحصيلية ككل وعادات الاستذكار

	ن	معامل الارتباط "بيرسون"	مستوى الدلالة
عادات الاستذكار	262	*1.000	0.000
الاختبارات			

* دالةعند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق وجودعلاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين الاختبارات التحصيلية ككل وعادات الاستذكار .

ويتضح ذلك مما يؤكده عبد الحسين رزوقي (2010) أن هناك جملة وظائف تحققها الامتحانات عن طريقة الأسئلة التي بوصفها مثيرات في حين إجابات الطلبة تعد استجابات يمكن تلخيصها بالاتي:

- تساعد على تقويم أهداف التعلم والكشف عن مدى ملائمة تلك الأهداف لقدرات الطلبة
- وسيلة لا غنى عنها في القبول في الكليات وتحديد نوع الدراسة
- تشخيص مواطن الضعف والقوة للممتحن

هذه الوظائف صارت بمثابة عوامل مشجعة للاهتمام فيها

فالباحثون في علم النفس انصبت دراستهم على الكشف عن قلق الامتحان لدى الطلبة ، وما يسببه القلق الزائد في ضعف الأداء الامتحاني في حين الباحثون في التربية اعتمدوا على تحليل أسئلة الامتحانات وفق أحد التصنيفات للأهداف .

ومن ثم يمكن القول بأن العمل بالاستذكار يبدأ بسلوك متعلم ، فإذا ما تكرر بشكل آلي يصبح عادة ، وإذا تم الاختيار من بين تلك السلوكيات والعادات والتنظيم للإجراءات ، يكون الفرد بصدد اتخاذ استراتيجية في الاستذكار .وبناء عليه فإن مهارات الاستذكار تشير إلى مجموعة الأنماط السلوكية المتعلمة من الآخرين ، بالتقليد أو الاسترشاد، أو بالمحاولة والخطأ ، أو من مصادر التعلم المختلفة، والتي يستخدمها المتعلم في الإنجاز الأكاديمي في المواد الدراسية المختلفة وفى مراحله العمرية المتتابعة. وهي أنماط سلوكية متعلمة تتباين بتباين مواقف التعلم، وتختلف باختلاف التخصصات الدراسية، وتتطور بتتابع المراحل العمرية للمتعلم(محمد رزق ،2000).

المراجع :

ابتسام سالم المزوغي (2011): الفروق في الذكاء وقلق الامتحان بين الطلبة المرتفعي والمنخفضي التحصيل الدراسي من طلبة جامعة السابع من ابريل الليبية ،المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد2، صص 83 -111.

أحمدعبد اللطيف عباده (1992): قلق الاختبار في موقف اختبار يضاغط وعلاقته بعادات الاستذكار والرضا عن الدراسة والتذكر والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب جامعة البحرين, ص ص 71 – 126.

أحمد محمد المهدى، مسعد عبد العظيم محمد(2005):مهارات الدراسة وعلاقتها ببعض المتغيرات الدراسية لــدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية بأسيوط – جامعة أسيوط،مج 21 ، ع 1 ص ص2-47.

جليلة عبد المنعم مرسى رحيمة(2009): عادات الاستذكار وعلاقتها بكل من التعلم المنظم ذاتياً وبعض العوامل البيئية المرتبطة به كما يدركها تلاميذ المرحلة الابتدائية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية اكتوبر، مجلد 19ع65ص ص 101-166.

رضا عبد الرازق جبر جبر (2008) عادات الاستذكار وعلاقتها ببعض سمات الشخصية والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعه المنصورة

رمضان محمد رمضان(1994):قلق الاختبار والجنس وعلاقتهما بالأداء على بعض الاختبارات التحصيلية مختلفة الصعوبة. مجلة كلية التربية– المجلة العلمية – جامعة المنصورة المجلد (25) العدد(1) ص ص 541-504.

سهام عريبي زايد سدخان(2012): عادات الاستذكار وعلاقتها بالحاجة إلى المعرفة والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة الباحثة: رسالة دكتوراه: كلية التربية – أبن رشد جامعة بغداد .

http://measurement.arabepro.com/t23-topic#23

سهيل بن سالم سلمان الحربي (2012): نموذج بديل للجداول التحصيلية في منهج التربية الفنية الجديد في ضوء الاتجاهات الحديثة للتقويم التربوي , دراسات تربوية ونفسية(مجلة كلية التربية بالزقازيق) العدد 74 يناير

عبد الحسين رزوقي الجبوري(2010):رؤية للتقويم التربوي والامتحانات الوزارية في العراق ورقة بحثية مقدمة الى نقابة المعلمين /العراق تموز

http://measurement.arabepro.com/t60-topic#60

علاء جاد الشعراوي(1995): عادات الاستذكار والاسلوب المفضل في التعلم وعلاقتهما بقلق الاختبار لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، مجلد 29، ص ص 1-34.

فاهم حسين الطريحي(بدون) مركز التعليم المستمر وتطوير الكوادر مركز طرائق التدريس والتدريب الجامعي دورة معايير تصميم الاختبار التحصيلي(محاضرة)جامعة بابل .
http://cec.uobabylon.edu.iq/media/doc_914.doc

لبنى جديد، على منصور (2010): العلاقةبين أساليب التعلم كنمط من أنماط معالجة المعلومات وقلق الامتحان وأثرهما على التحصيل الدراسي (دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي في مدارس محافظة دمشق الرسمية) مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية :مج. 26،ع . ملحق ،ص ص 93 – 123.

محمد ابن عبد الله ألعمرو،ابراهيم الشافعي ابراهيم (2007): دراسة لبعض سمات الشخصية المرتبطة بكل من : عادات الاستذكار والتحصيل الدراسي ،وأثر برنامج إرشادي مقترح عليهما لدى طلاب كلية المعلمين بالسعودية المجلة المصرية للدراسات النفسية مجلد 17 العدد54.

محمد احمد ابراهيم غنيم(2003): الاتجاهات الحديثة في بحوث مشكلات تقويم التحصيل الدراسي ، مقدم الى اللجنة الدائمة لعلم النفس التربوي والصحة النفسية (مستوى الاساتذة) ابريل2003مجلة أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة

www.gulfkids.com

محمد المصري (2009):العلاقة بين استراتيجيات العلم والتحصيل الاكاديمي لدى طلاب وطالبات كلية العلوم التربوية بجامعة الاسراء الخاصة ، مجلة جامعة دمشق ، مجلد 25، العدد 3+4.

محمد بن راشد الشرقي(2009) تحصيل طلبة كليات المعلمين في العلوم في ضوء بعض المتغيرات مجلة الدراسات التربوية، مجلة الدراسات التربوية والنفسية:مج.3،ع.1.

محمد حسين سعيد حسين(2007): الإسهام النسبي لمهارات الاستذكار وقلق الاختبار والاتجاه نحوه في التنبؤ بالأداء الأكاديمي لتلاميذ المرحلة الابتدائية متفاوتي التحصيل المصرية للدراسات النفسية مجلد 17 العدد54.

محمد عبد السميع رزق محمد(2000): دراسة عن الاتجاهات الحديثة في دراسة مهارت الاستذكار ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الإنسانية والتربوية، المجلد الثالث عشر، العدد الثاني، إبريل.

محمد كامل عبد الموجود(1996): البنية العاملية لسلوك الاستذكار لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء متغيري الجنس والتخصص، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، مجلد 9 ، عدد 3, يناير، ص ص 358-388.

محمود فتوح محمد سعدان (2007): اثر استخدام برنامج إرشادي جمعي على تعديل بعض عادات الاستذكار ومهاراته غير المرغوبة بأخرى مرغوبة عند طلبة المرحلة الثانوية التجارية ،العلوموالإنسانيات : ع. 14-15،يوليو-ديسمبر ص ص. 377-406.

http://deanmahmoud.blogspot.com/2013/06/mentoring.html#sthash.MaKtYp4r.dpuf

مركز نون للتأليف والترجمة(2011): التدريس طرائق واستراتيجيات . سلسلة المعارف الاسلامية ،نشر جمعية المعارف الاسلامية الثقافية ،بيروت .

مصطفى حسيب محمد، محمد عبد اللطيف أحمد(1996): طرق الاستذكار والاتجاهات الدراسية وعلاقتها ببعض العوامل البيئية والأسرية"، في مجلة كلية التربية، العدد12، الجزء الثاني، جامعةأسيوط.

منار مرسي الشامي، سهام رفعت الشافعي،منى عبد الرازق ابو شنب (2011):جودة الاختبارات التحصيلية وعلاقتها بضغوط العمل لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة تبوك، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، عدد 23، ج1 ص ص (167-209).

مها بنت محمد العجمي(2003): علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي في المواد التربوية لدى طالبات كلية التربية للبنات بالاحساء، مجلة رسالة الخليج العربي العدد 89 ص ص 314 – 349.

هلال بن حمد بن أحمد القصابي(2010): فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تحسين عادات الاستذكار لدى الطلاب ضعاف التحصيل، رسالة ماجستير كلية العلوم والآداب جامعة نزوى.

Abid, Ch. Hussain (2006): Effect of Guidance Services on Study Attitudes, Study Habits and Academic Achievement of Secondary School Students. Bulletin of Education & Research June 2006, Vol. 28, No. 1, pp. 35-45

Algier, Ann (2001): Everything You Need To Know About Learning: Active Study, Academic Skills Center, Dartmouth College .http://www.southwestern.edu/live/files/767-active-study

Center for Academic Services: Study Habits and Skills Checklist ,Hamline Universitywww.studygs.net

Center for Academic Success –Lehigh University: Study Habits Checklist (http://www.lehigh.edu/~inacsup/cas/resources.shtml)

Chinn,Donald (2005): Study Habits of Successful Students Adapted from Tools of the Trade: The Habits of Successful Students. Retrieve from http://www.mrs.umn.edu/academic/psychology/psy1051/habits.htm

Cobb, Shirley: Study Skills Program ,TI 054- Thematic, http://www.utexas.edu/student/cmhc
The Clearing house :www.utexas.edu/student/cmhc

Crede ,Marcus and Kuncel, R. Nathan (2008) :Study Habits, Skills, and Attitudes:The Third Pillar Supporting Collegiate Academic Performance , Perspectives on Psychological Science, Volume 3—Number 6,425- 453

Doody, Kenneth (2010): Study Habits checklist, Basic Skills Tutor, Learning Lab, Oakton Community Co. http://www.llcc.edu/wp-content/uploads/2014/10/2-5-Study-Habits-Checklist.pdf

Garman, G.Charlotte and Brown, K. Waln (2005): Helping Students Develop Good Study Habits , William Gladden Foundation: williamgladdenfoundation.org

Gentry , Ruben (2012):Making college a success by assessing and navigating candidates' study habits, Research in Higher Education Journal ,vol 18 http://www.journals4free.com/link.jsp?l=20329649

Glickman, Adina: Top 11 Study Skills Center for Teaching and Learning, Sweet Hall, Stanford University .http://web.stanford.edu/dept/CTL/Student/studyskills/top11.pdf

Igun, E.Stella and Adogbeji, O. Benson (2007): "Study Habits of Postgraduate Students in Selected Nigerian Universities," Library Philosophy and Practice (November)

Mangram, D. (2011): Ten study habits of successful students. In How-to-Study.com. Retrieved January 4, 2012 from how-to-study.com.

Martin, G. Hall, and Osborne, J. G.(without): A Questionnaire to Review Your Study Habits ,Prentice.https://umanitoba.ca/faculties/arts/departments/psych_services/media/A_Questionnaire_to_Review_Your_Study_Habits.pdf

Mayland Community College (2002): Developing EffectiveStudy Habits: S.O.A.R. Program, Revised April 2002http://www.oknsa.org/assets/study%20habits.pdf

Missouri Comprehensive Guidance Center, Personal Study Skills and Habits Review Surveyhttp://missouricareereducation.org/curr/cmd/guidanceplacementG/elearning

Virginia Gordon's University, Study Habits Questionnaire Adapted from: Survey: A Guidebook and Readings for New Students: http://uud.msu.edu/Documents/STUDY%20HABITS%20QUESTIONNAIRE1.pdf